



a programme funded by the European Union /
un programme financé par l'Union européenne /
برنامج ممول من الإتحاد الأوروبي



United Nations
Educational, Scientific
and Cultural Organization
مملكة الأمم المتحدة
لتربية والعلم والثقافة

Euromed Heritage
التراث الأوربي المتوسطي

strengthening of institutional and legal frameworks /
renforcement du cadre institutionnel et juridique /
تعزيز الأطر المؤسسية والقانونية

ورشة العمل الإقليمية حول تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي
لمحاربة الإتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية والوقاية منه
بييت مري - لبنان
11-9 نونبر / تشرين الثاني
1 جون لوي لوكنس

الوثيقة المرجعية

تقديم

لتهيئة ظروف عمل ناجحة خلال عقد ورشة العمل، نطلب من كل المشاركين بوضع قائمة للحالة الراهنة في بلدكم عن مكافحة الإتجار غير المشروع للممتلكات الثقافية.

هذه المساهمة ستقدم في ورقة موجزة (في 5 صفحات) ليتم إرسالها إلى باقي المشاركين قبل عقد المؤتمر.

هذه الورقة الموجزة ستساعد المشاركين على تجميع البيانات الوطنية وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وبالتالي إعداد المشاركين للنقاش خلال الورشة.

إن تجميع هذه البيانات الوطنية ستمكن من إعداد دراسة مقارنة واستخلاص الإشكاليات المشتركة واقتراح الحلول القابلة للتطبيق في مختلف الدول.

ولإنجاز دراسة مقارنة بين الدول من المستحسن، وذلك في حدود الممكن، اتباع المخطط في 14 نقطة كما هو معروض أدناه. بالطبع يمكن أن تحضر مساهمات المشاركين بكل مرونة وبالتالي

¹ بالتعاون مع رضا فراوة وإدوارد بلونش ومارينا شنيدر.

من المستحب أن تعكس المساهمة حالة الإنجازات والممارسات المثالية على المستوى الوطني. من ناحية أخرى، لا يجب التردد في الإشارة إلى أهم الصعوبات التي تواجهونها حتى يتسنى اقتراح حلول مشتركة خلال ورشة العمل.

الورشة تتبع هدفا عمليا. إذ سيتم بحث كيفية مطابقة التشريعات الوطنية مع الإتفاقيات الدولية والمبادئ التوجيهية الدولية، واستخلاص معا التوصيات العملية والملموسة لتنظيم الأجهزة وإدارة المتاحف والمجموعات الأثرية (العامة والخاصة) والمواقع الأثرية.

ستكتب مساهمات المشاركين باللغتين الفرنسية أو الإنجليزية. وستوزع على باقي المشاركين عن طريق البريد الإلكتروني أوائل شهر نونبر/ تشرين الثاني ولهذا نرجوا من المشاركين أن يرسلوا لنا مساهماتهم في أقرب وقت ممكن وقبل الثلاثين من شهر أكتوبر/ تشرين الأول.

الوثيقة المرجعية

المخطط المقترح:

1- الإنضمام إلى أهم الإتفاقيات الدولية.

نشكر لكم تحديد ما إذا تم التوقيع والتصديق على أهم ثلاث إتفاقيات دولية وهي:

إتفاقية لاهاي الدولية لعام 1954 لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح والبروتوكولين لعامي 1954 و 1999 الخاصين بها.

إتفاقية اليونسكو لعام 1970 بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة.

إتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدروا) بشأن الممتلكات القانونية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة.

إذا كان بلدكم لم يصادق أو لم ينضم إلى إحدى الإتفاقيات الدولية المذكورة أعلاه، المرجو تحديد، إذا ما اقتضى الحال، الأسباب القانونية أو السياسية التي تحول دون ذلك.

نشكر لكم وصف كيف يتابع بلدكم أعمال اللجنة الدولية الحكومية التابعة لليونسكو لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع.

2- تطبيق المعاهدات والتوصيات الدولية في النظام القانوني الداخلي وفي تنظيم الإدارات.

نشكر لكم إعطاء مراجع وتواريخ وموضوعات أهم التشريعات و اللوائح الحكومية التي تم إصدارها من أجل تطبيق هذه الإتفاقيات.

بما أن تعريف الممتلكات الثقافية بما يتفق مع تعريفها في الإتفاقيات الدولية يعد مهما من أجل تعاون دولي فعال، هل هو الحال في بلدكم؟ وإذا لم يكن كذلك، ما هو التعريف الذي اتفق عليه في تشريعاتكم الوطنية؟

هل هناك تعريف لمحتويات التراث الثقافي الوطني في تشريعاتكم الوطنية مقابل التراث الثقافي الأجنبي؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فما هو التعريف؟

3- نظام الملكية ونقل ملكية الممتلكات الثقافية.

نشكر لكم تحديد النظام القانوني لملكية الممتلكات الثقافية في بلدكم: إلى أي مدى يطبق مبدأ حق غير قابل للتصرف على الممتلكات الثقافية والمجموعات الوطنية والقطع التي أخذت من المواقع

هل هناك في بلدكم قواعد خاصة بشأن نقل ملكية الممتلكات الثقافية؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، المرجو تحديد باختصار مضمونها.

4- الجوانب المؤسسية.

هل تم إنشاء إدارات مختصة من أجل الوقاية من ومكافحة الإتجار غير المشروع وضمان التعاون الدولي في مجال حماية التراث الثقافي؟ هل تم إنشاء هذه الإدارات داخل مديرية الآثار؟ أم داخل هيئات حكومية؟

هل يمكن وصف، باختصار، التنسيق الإداري للنشاطات في هذه الهيئات بما في ذلك الشرطة والجمارك (أنظر النقطتين 12 و13).

هل تسمح جلسات العمل للشرطة والجمارك وممثلي الوزارة من الإلتقاء وتنسيق أعمالهم؟

5- الإتفاقيات الثنائية.

نشكر لكم الإشارة إلى الإتفاقيات الثنائية التي تم توقيعها مع دول أخرى في مجال استيراد وتصدير واسترجاع الممتلكات الثقافية والإشارة، باختصار، إلى درجة الرضى.

بصرف النظر عن الإتفاقيات الثنائية المبرمة، هل هناك تعاون إداري أو أي نوع آخر من التعاون الخاص بما في ذلك تعاون مع شرطة وجمارك الدول المجاورة؟

6- قاعدة البيانات التشريعية لليونسكو.

نشكر لكم أن تبيينوا لنا كيف يتم تزويد قاعدة بيانات اليونسكو والتأكد من أن كل النصوص التشريعية واللوائح الحكومية الخاصة ببلدكم بالإضافة إلى التعديلات التي أدخلت عليها.

إلى أي مدى يتم الرجوع والإطلاع على هذه القاعدة في حالة السرقة أو الإشتباه بتهرب ممتلك ثقافي؟

7- معايير آداب المهنة.

هل معايير آداب المهنة معروفة لدى المهنيين المعنيين بالأمر، ونذكر هنا آداب المهنة للمتاحف للإيكوم الدولي والمدونة الدولية للسلوك الأخلاقي لتجار الممتلكات الثقافية لليونسكو؟

نشكر لكم بأن تصفوا لنا كيفية مراقبة هذه المعايير خاصة تجاه تجار التحف.

هل تم نشر القوائم الحمراء وهل يتم مراجعتها؟ وماذا عن مجموعة "مائة قطعة مختفية"؟

هل هناك في بلدكم قواعد خاصة بأداب المهنة أو حتى ممارسة بسيطة مستمرة وموحدة للتصرف في الممتلكات الثقافية واقتنائها من طرف المتاحف أو مؤسسات ثقافية عامة أخرى؟ إذا كانت الإجابة بنعم، صفوا باختصار محتوياتها.

8- الجرد.

نشكر لكم تحديد، باختصار، إلى أي مدى يساهم الجرد في الوقاية من أخطار السرقة والتسريب.

نشكر لكم تحديد درجة دقة تعريف الممتلكات الثقافية على المستوى الوطني كما هو مشار في الإتفاقيات الدولية وكما هو مشار في النقطة 2. حددوا ما إذا كانت هناك قائمة جرد رسمية، أولية أو حصرية، تحدد "الكنوز الوطنية".

إلى أي مدى تستعمل القائمة المرجعية لوصف التحف المسروقة object ID؟

هل تستعمل وفقا لقيمة القطع الأثرية ولعرضتها للخطر؟ هل هذه القائمة تناسب احتياجاتكم؟

المرجو الإشارة إلى إذا ما كان هناك نظام ضد السرقة في المتاحف.

نشكر لكم أن تصفوا لنا باختصار الإجراءات المعمول بها لمراقبة المكتبات العامة ومستودعات الأرشيف والمخطوطات والأجهزة المسؤولة عن هذه المراقبة.

9- التنقيب عن الآثار.

المرجو وصف باختصار المبادئ الأساسية التي تقنن الحفريات الأثرية في بلدكم وكذلك نظام مراقبة الحفريات.

هل تواجهون بشكل دائم مشكلة الحفريات الأثرية غير القانونية؟ إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي برأيكم، أسباب هذه الحفريات؟ وماهي الإجراءات التي اتخذتموها لمكافحة هذه الآفة؟

10- نظام تجارة الممتلكات الثقافية.

نشكر لكم بأن تصفوا لنا باختصار سوق الممتلكات الثقافية في بلدكم.

ماهي أهم القواعد التي تنظم تجارة الممتلكات الثقافية؟ وهل تخضع لتدابير الرقابة؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فماهي هذه التدابير؟

11- مراقبة عمليات تصدير واستيراد الممتلكات الثقافية.

ماهي أهم قوانين الخاصة بنظام مراقبة عمليات تصدير الممتلكات الثقافية في بلدكم؟ ماهي فئات الممتلكات الثقافية الخاضعة للمراقبة؟

هل عملية استيراد الممتلكات الثقافية تخضع للمراقبة في بلدكم؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فماهي أهم القوانين الخاصة بهذا النظام وهل هناك إجراء يحث على استرجاع الممتلكات الثقافية التي استوردت بطريقة غير مشروعة؟

هل التصدير غير المشروع للممتلكات الثقافية يشكل مشكلة دائمة تواجهونها في بلدكم؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فماهي الأسباب (نقص في الموارد المالية والبشرية، نظام قانون المراقبة غير كافي، إلخ)

ماهي الإجراءات القانونية والإدارية التي تم اتخاذها لمكافحة نهب التراث الثقافي الوطني؟

هل تتوفرون على إحصائيات خاصة بسرقة الممتلكات الثقافية؟ وهل يتم تحديثها باستمرار؟

ماهي أهم المعوقات التي تواجهونها في بلدكم لاسترجاع الممتلكات الثقافية التي صدرت بطريقة غير مشروعة؟ وماهي طبيعة هذه المعوقات (إدارية أم قانونية أم سياسية) وأصلها (فجوات تشريعية، تحفظ الدول المستوردة، نقص في التعاون الدولي، إلخ).

إذا كان بلدكم قد نجح في استرجاع ممتلك ثقافي منهوب المرجو أن تصفوا لنا ظروف استرجاعه.

12- الإنترنت وأجهزة الشرطة.

كيف يتعاون بلدكم مع منظمة الإنترنت وإلى أي جهاز شرطة يمكن أن يتوجه إليه المسؤولون عن الممتلكات الثقافية عند التحقيق أو المقاضاة أو لاتخاذ تدابير عقابية؟

هل تراجعون قاعدة بيانات الإنترنت للممتلكات الثقافية المسروقة عند اختفاء ممتلك ثقافي؟ هل تبلغون الإنترنت المعلومات الخاصة بالأشخاص المتورطون في سرقة الممتلكات الثقافية؟

هل يستفيد العاملون في جهاز الشرطة من برنامج تدريب معين؟

المرجو وصف الأحكام الجنائية التي تمكن من معاقبة السرقة والإحتيال. وهل هناك قضاة متخصصون في هذا المجال؟

13- المنظمة العالمية للجمارك وأجهزة الجمارك.

كيف يتعاون بلدكم مع المنظمة العالمية للجمارك؟ وماهي أجهزة الجمارك المختصة التي تساعد أمناء المتاحف لمكافحة تهريب الممتلكات الثقافية؟

هل يستفيد العاملون في جهاز الجمارك من برنامج تدريب معين؟

نشكر لكم توضيح إلى أي مدى يتم استعمال نموذج اليونسكو والمنظمة العالمية للجمارك لشهادة تصدير الممتلكات الثقافية.

ماهي الإجراءات المعتمدة لمراقبة المعاملات الخاصة بالممتلكات الثقافية على شبكة الإنترنت؟

14- معلومات عامة وتوعية المواطنين.

المرجو وصف باختصار الإجراءات المتخذة لتوعية المواطنين بالأضرار التي يمكن أن تسببها الحفريات الأثرية غير القانونية وسرقة الممتلكات الثقافية وتصديرها بشكل غير شرعي.